المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي
(دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم)

د. عائشة الباشير محمد قدمور / أستاذ مشارك بقسم الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب جامعة طرابلس/ ليبيا
A.Qadmour@uot.edu.ly

د. سعاد سعيد الخمسي / أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب/ جامعة طرابلس/ ليبيا
s.elkomsi@uot.edu.ly

الملخّص

هدف الدراسة التعرف على وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، من خلال التعرف على واقع وسائل التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وأهم الوسائل التي تدعم تحقيق جودة تعليمه المستمر، ومعرفة أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، والوصول إلى وضع تصور مقترح من شأنه أن يساعد في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، والمنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة للمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم وكذلك مسح اجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها، وتم اختيار استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات لملائمتها لأهداف وتساؤلات الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. من واقع وسائل التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم أنهم يستعينون بالإنترنت في تحقيق التنمية المهنية الذاتية، ويكتسبون معارف جديدة من زيارات الموجه التربوي، يؤكدون على أهمية تطبيق ما تعلموه من الدورات التدريبية وأهمية اطلاعهم على ما هو جديد في المهنة.
2. أن من أهم الوسائل التي تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم هي التوجيه التربوي، المحاضرات، مناقشة الحالات والمواقف الميدانية، التدريب على نماذج الممارسة المهنية.
3. أن من أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم أن تهتم بتنمية مهاراتهم وإكسابهم خبرات مهنية وربطها بقضايا ملحة في المدرسة.

الكلمات المفتاحية

وسائل – جودة – التعليم المستمر– الأخصائي الاجتماعي المدرسي

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

"The Quality of Continuing Education among School Social Workers and the Means of Achieving It: A Field Study in Basic and Secondary Education Schools in Suwani Bin Adam Municipality"

Abstract

This The aim of this study is to identify the means of achieving quality in continuing education for school social workers. This is done by examining the current reality of continuing education methods available to school social workers, identifying the most effective tools that support the achievement of quality continuing education, and determining the key requirements necessary for ensuring quality in this field. The study also seeks to propose a conceptual framework that may contribute to enhancing the quality of continuing education for school social workers.

The descriptive-analytical approach was used, employing the social survey method with a sample drawn from public elementry and secondary education schools in the Suwani Bin Adam Municipality. A sample of school social workers employed in these institutions was also surveyed. A questionnaire was chosen as the data collection tool due to its suitability for the objectives and research questions of the study.

The findings revealed that:

1. **School social workers in public basic and secondary schools in the Suwani Bin Adam Municipality utilize the internet for self-directed professional development, acquire new knowledge through educational supervisors' visits, and emphasize the importance of applying what they have learned in training courses and staying informed about developments in the profession.**
2. **The most effective means supporting the achievement of quality continuing education for school social workers in public basic and secondary schools in the Suwani Bin Adam Municipality include educational supervision, lectures, case and field situation discussions, and training on professional practice models.**
3. **The key requirements for achieving quality continuing education for school social workers in public basic and secondary schools in the Suwani Bin Adam Municipality is to focus on the development of their professional skills, acquisition of practical experience, and linking that to pressing school-related issues.**

Keywords

Methods – Quality – Continuing Education – School Social Worker

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

أولاً – مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بالتعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة والأخصائي الاجتماعي المدرسي بصفة خاصة ضرورة أوجدها التطور السريع في جميع مناحي الحياة وتجدد الاحتياجات وتطور المشكلات، والذي أثر على المدرسة بتطور وزيادة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والطلاب، والتي تستوجب التدخل المهني السريع لعلاجها أو الحد منها، فكان للأخصائي الاجتماعي دور كبير في ذلك، ونجاحه في ذلك يعتمد على ما أكتسبه من معارف ومهارات وخبرات مهنية سواء في فترة إعداده العلمي أو من خلال ممارسته المهنية، وأهمية دوره في المدرسة تأتي من أهمية دور المدرسة في المجتمع وما تؤديه من وظائف اجتماعية وتعليمية وما تحققه من أهداف تربوية وتعليمية، من هنا كان من الضروري الاهتمام بالتعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ظل التطور الهائل في العلوم والمعارف المختلفة والذي تستوجب ملاحقتها والاستفادة منها، وسينعكس نتائج تعليمه المستمر على جودة ما يقدمه من خدمات لتلاميذ وطلاب المدارس سواء أكانوا أفراد أو جماعات أو المجتمع المدرسي ككل.

وتتعدد وتتنوع وسائل واجراءات التعليم المستمر فهناك البرامج التدريبية، وورش العمل، والمؤتمرات العلمية والتنمية المهنية الذاتية أو عن طريق الإشراف والتوجيه التربوي، وغيره من الوسائل والاجراءات التي من شأنها تساهم في تنمية وتطوير قدرات ومهارات ومعارف وخبرات الأخصائي الاجتماعي المدرسي وتطور بالتالي من أدائه المهني. والدراسة الحالية من الدراسات التي تسعى لتحديد أهم الوسائل أو الإجراءات التي من شأنها تحقق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، ووصولاً لتحديد دقيق وفهم عميق لمشكلة الدراسة تم الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر وتم تصنيفها إلى قسمين رئيسيين على النحو التالي:

أ) دراسات اهتمت بجودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية:

1. دراسة المصراتي، نزيهة علي صالح صكّح 2023بعنوان "الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية بين التقليدية والتجديد"، هدفت إلى تحليل واقع إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ومقارنة النموذج التقليدي بالاتجاهات الحديثة في التعليم، مع التركيز على توظيف البرامج الإلكترونية في إعداد الطلاب. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتخصصة. وأهم ما توصلت إليه: أن تجديد أساليب إعداد الطلاب ضرورة حتمية لمواكبة التغيرات المجتمعية والتكنولوجية، وأن دمج الوسائل الرقمية (كالبرامج الإلكترونية) يعزز من فعالية الإعداد المهني ويُنتج أخصائيين اجتماعيين أكثر كفاءة. كما أكدت أن التعليم المستمر يمثل مجالًا للتطوير والتفاعل بين التيارين التقليدي والتجديدي، بما يُسهم في رفع جودة التعليم والتدريب في الخدمة الاجتماعية.

2. دراسة الناكوع، فاطمة جمعة محمد (2019) بعنوان

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

"التدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي"، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الجانبين النظري والعملي للمهنة، وتحديد عناصر ومعوقات التدريب الميداني التي قد تحد من بلوغ الكفاءة المهنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من طلاب السنة الثالثة والرابعة بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الزيتونة، إضافة إلى مشرفين وأخصائيين اجتماعيين من مؤسسات التدريب. ومن أبرز نتائجها: أن عدم وضوح أهداف التدريب، وضعف التعاون بين المشرفين، وبعد الخطة التدريبية عن الواقع المهني، إلى جانب ضعف استعداد الطلاب، كلها عوامل تؤثر سلبًا في نموهم المهني. كما بيّنت الدراسة أن التطبيق الواقعي، والقدرة على تحليل الأداء، وممارسة خطوات التدخل المهني، من العوامل التي ترفع من كفاءة الأخصائي الاجتماعي في التدريب. وأوصت الدراسة بأهمية التركيز على التدريب الواقعي والعملي لتمكين الطلاب من المهارات الفعلية للمهنة.

3. دراسة رخاء، فاطمة (2018) ومن أهدافها تحديد متطلبات جودة ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بالمجتمع الليبي، كذلك التعرف على معايير جودة ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بالمجتمع الليبي. باستخدام المنهج الوصفي والتقييمي للتحقق من أهدافها، واعتمدت طريقة المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة وأداتهااستمارة استبيان من تصميمها. ومن نتائجها: أن من متطلبات تحسين جودة الممارسة وضع سياسة واضحة للتدريب الميداني تنتهجها أقسام الخدمة الاجتماعية منذ البداية، وأن يشارك الأخصائي الاجتماعي مدير المدرسة والمعلمين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة مما يشعره بأهميته وأهمية دوره المهني ومن ثم سيحاول تطوير نفسه وعمله للأفضل. وأكدت نتائجها أن من معايير جودة ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بالمجتمع الليبي وتتعلق بمؤشرات معيار التزام الأخصائي الاجتماعي بالتنمية المهنية في المجال المدرسي أن يلتزم بمواكبة التطورات التي تحدث في الميدان المهني باستمرار، أي أن على الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة حتى يحقق التنمية المهنية الاطلاع على كل ما هو جديد، ومعرفة ما يعتري المهنة من تعديلات، والاهتمام بآراء الخبراء فيها، وكيف تتطور، والاهتمام بتنمية معارفه حول التنشئة الاجتماعية ونظريات السلوك الإنساني في البيئة

4. دراسة إبراهيم، أميمة (2016) وهدفت إلى التعرف على مهارات الممارسة والقيم المهنية عن طريق الإنترنت لتحقيق ضمان الجودة في الخدمة الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومنهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استبياناً مع الطلاب، ودليل مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس. وخلصت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مفهوم الجودة وضمانها وآلية تطبيقها مازالت حديثة نسبياً بالنسبة لوحدة ضمان الجودة، الحاجة إلى ضرورة وجود إخصائيين اجتماعيين مؤهلين بالتقنية الحديثة، محاولة تجاوز أية عقبات تحول دون ضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية .

5. دراسة إبراهيم، تامر(2013) وهدفت الدراسة إلى تحديد ووصف معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق المسح الشامل، واستمارة استبيان من تصميمه ومن نتائجها: أن من معايير جودة ممارسة الخدمة الاجتماعية التزام الأخصائي الاجتماعي بأخلاقيات وقيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وامتلاك الأخصائي الاجتماعي للمعارف

Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، والتزام الأخصائي الاجتماعي بالتنمية المهنية في المجال المدرسي، وقدرته على التدخل المهني في المجال المدرسي، وتوفر الكفاءة الثقافية للأخصائي الاجتماعي في ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

ب) دراسات اهتمت بالتنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي:

1- دراسة بشر، إلهام (2022) بعنوان" متطلبات التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية"، وتهدف إلى تحديد أهم مبررات التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية، وتحديد أهم أساليب تدعيم التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية، تحديد أهم متطلبات التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية، ومحاولة التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية. ومن أهم نتائجها: أساليب تدعيم التعليم المستمر التدريب على نماذج الممارسة المهنية، ومناقشة الحالات والمواقف الميدانية، إجراء البحوث والدراسات الميدانية وورش العمل والمناقشات الجماعية والمؤتمرات، المحاضرات .

2- دراسة عظمة، الصديق (2017) وهدفها دراسة فاعلية التدريب أثناء العمل للأخصائيين الاجتماعيين أثناء العمل بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين في مدينة طرابلس بليبيا، والتعرف على المشكلات التي تحد من فاعلية التدريب أثناء العمل للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين بمدينة طرابلس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، وبمسح شامل لمجتمع البحث وهو جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين بمدينة طرابلس وعددهم (96) أخصائياً اجتماعياً. وتشير بعض نتائجها إلى أن التدريب أثناء العمل يحقق للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين بمدينة طرابلس الأهداف المرجوة منه بمستوى جيد من الفاعلية.

3- دراسة أحمد، عبد الحكيم (2005) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين الاشراف التوجيهي الاجتماعي المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي وتطوير وتنمية أدائه المهني أثناء عمليات الممارسة المهنية

4- دراسة حسين، أحمد (2004) حيث توصلت الدراسة إلى أن الحاجات الإشرافية اللازمة لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، والتي لا يتم اشباعها عن طريق التوجيه المهني، ويكون الأخصائيون في حاجة ملحة لإشباعها عن طريق التدريب والتعليم المستمرين لتحقيق التطوير والنمو في الممارسة المهنية.

5- دراسة حسني، أحمد (2001) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بصورة دائمة ومستمرة من خلال عقد الدورات التدريبية والاجتماعات والمحاضرات والندوات بالصورة التي يتحقق من خلالها تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

6- دراسة حبيب، جمال (1997) وقد أكدت هذه الدراسة على تأثير البرنامج التدريبي على زيادة كل من الأداء المهني والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، ومن نتائجها أيضاً أن التدريب أدى إلى زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق البرنامج التدريبي وزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

7- دراسة إسماعيل، فاطمة (1996) أوضحت الدراسة تحديد الأدوار المهنية التي تؤديها الأخصائيات الاجتماعيات وتحديد أهم مؤشرات البرنامج التدريبي الناجح وذلك من

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

خلال الإجابة على تساؤل الدراسة وهو "ما هو دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيات الاجتماعيات بالمرحلة الأولى؟ "وأوضحت نتائج الدراسة أن البرامج التدريبية لها تأثير واضح في قيام الأخصائيات الاجتماعيات بعملية زيادة المعارف المهنية والمهارات وتميزت اتجاهات الأخصائيات الاجتماعيات بالإيجابية وأيضاً تبين من تطبيق قياس الأداء المهني وجود التكامل بين الوحدات المختلفة للإنسان داخل المدرسة وخارجها يعتبر المؤثرات الواضحة في عمل الأخصائية الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وبعض الدراسات التي تناولت التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي يتضح أن الدراسة الحالية قد انفردت في تناولها لجودة التعليم المستمر من حيث **الزمان والمكان لكونها دراسة محلية لم يتم تغطيتها من قبل، وهو بلدية سواني بن آدم**، وهذا يمنحها خصوصية في تشخيص واقع التعليم المستمر في المدارس العامة الليبية ، بالإضافة إلى تميزها **بتغطيتها لأبعاد مترابطة** :(واقع الوسائل – الوسائل الداعمة – المتطلبات)، في حين ركزت أغلب الدراسات السابقة على بعد واحد فقط، مثل: مهارات الممارسة (إبراهيم، 2013)، أو فاعلية التدريب فقط (عظمة، 2017)، أو تحليل دور البرامج التدريبية (إسماعيل، 1996). كما ركزت دراستا الناكوع (2023) وصكّح (2023)على بُعدًا مهمًا يتعلق بالإعداد والتدريب، حيث ركزت دراسة الناكوع على العلاقة بين التدريب الميداني وكفاءة الأداء المهني، لكنها اقتصرت على طلاب الخدمة الاجتماعية، دون التطرق إلى التعليم المستمر للممارسين. بينما تناولت دراسة صكّح الإعداد النظري والتطبيقي من زاوية تطويرية عبر استخدام التكنولوجيا، لكنها بقيت في الإطار النظري دون تطبيق ميداني. اتفقت مع الدراسات السابقة في كونها من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي لعينة من الأخصائيين الاجتماعيين، وكذلك في اختيار استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في حين أن دراسة أميمة عبد العزيز استخدمت بالإضافة إلى استمارة الاستبيان دليل مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، وكان غالبية مجتمع وعينة الدراسة هم الأخصائيين الاجتماعيين ما عدا دراسة أميمة عبد العزيز كانت العينة من الطلاب ومن أعضاء هيئة التدريس.

في حين استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم وتعزيز مشكلة الدراسة من خلال توصيات ومقترحات الدراسات السابقة، إعداد أداة الدراسة وتحديد محاورها الرئيسة، تفسير ودعم وتأكيد الاختلاف بين النتائج المتحققة ونتائج الدراسات السابقة.

من خلال ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟

ثانياً– أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

الأهمية النظرية:

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

1- إثراء البحوث والدراسات التي تهتم بجودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية.

2- يتمشى موضوع الدراسة مع التوجهات الحديثة نحو الاهتمام بالتعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي وخاصة في المدارس.

3- الحاجة المستمرة للأخصائيين الاجتماعيين للتعليم المستمر بوسائله المختلفة لمواجهة أي صعوبات تعترض ممارستهم المهنية مع أنساق العمل المختلفة في المدراس.

الأهمية التطبيقية:

1- تساهم نتائج الدراسة الحالية في وضع السياسات الخاصة بالتنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي قبل التحاقه بالعمل وأثناء العمل.

2- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية بما تنعكس على تحقيق مخرجات تعليمية جيدة.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة يتمثل في: التعرف على وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم، ويتفرع منه الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع وسائل التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم.
2. معرفة أهم الوسائل التي تدعم جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم.
3. معرفة أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم.
4. وضع تصور مقترح من شأنه أن يساعد في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

رابعاً- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس يتمثل في: ما وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما واقع وسائل التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟
2. ما أهم الوسائل التي تدعم جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟
3. ما أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟
4. ما التصور المقترح الذي من شأنه أن يساعد في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي؟

خامساً- مصطلحات الدراسة:

1. **وسائل:** ‘‘وسيلة: الوسيلة إلى شيء واسطة إليه يصل إليه عن طريقها ....، والجمع وسائل ومنه وسائل الإعلام ... ووسائل التعليم هي ما يساعد على التعليم. ويقال: يجب استعمال الوسائل المناسبة لهذا الغرض...’’ (الهادي إلى لغة العرب: 4/487).

ويقصد به في الدراسة الحالية: "مجموعة من الإجراءات تعين الأخصائي الاجتماعي على تحصيل المعلومات والمعارف التي تتعلق بممارسة دوره المهني بالمدرسة، وكذلك اكتساب

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

الخبرات المهنية وتنمية المهارات".

2.التعليم المستمر: "يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية التعليم المستمر بأنه تدريب يتلقاه الأخصائي الاجتماعي والمهنيين الأخرين الذين أتموا تعليمهم الرسمي المطلوب لدخول المهنة وميدان العمل". (السكري، 2000، 120) .

ويقصد به في الدراسة الراهنة "مجموعة المعارف والخبرات المهنية والمهارات التي يكتسبها الأخصائي الاجتماعي بعد تخرجه من مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وقبل وأثناء ممارسة دوره المهني في إحدى المدارس العامة."

3. وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر: ويقصد به في الدراسة " الإجراءات الي تنظمها وزارة التربية والتعليم لمتابعة عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو الإجراءات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي ذاتياً وتساهم في تنمية معارفه وخبراته ومهاراته بما يحقق جودة تعليمه وممارسته لدوره المهني وهي الإشراف والتوجيه التربوي، والبرامج التدريبية، وورش العمل، والمحاضرات والندوات والمؤتمرات، والمناقشات الجماعية، البحوث والدراسات الميدانية، وبرامج الدراسات العليا، والتعليم الإلكتروني، وغيره من الوسائل التي من الممكن تحقق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي."

4. الأخصائي الاجتماعي المدرسي:" وهو ذلك الشخص المعد إعداداً مهنياً معيناً، ويجب أن تتوفر فيه شروط ومواصفات معينة، تؤهله للقيام بعمله بما يميزه عن غيره من العاملين في الحقل الاجتماعي". (الديب،1996،529)

ويقصد به في الدراسة الراهنة" كل من يقوم بدور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس العامة ببلدية سواني بن آدم، وسبق أن تم إعدادهم للقيام بهذا الدور نظرياً وعملياً في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، سواء أكانت مؤسسات تعليم متوسط أو جامعي أوعالي.

5. المدرسة: " وهي واحدة من المنظمات التي أنشأها المجتمع لتلبية حاجة أو أكثر من حاجاته الأساسية، سواء حاجات تربوية أم نفسية عجزت الأسرة عن تأديتها. (خاطر،2007، 3)

وهي مؤسسة " اجتماعية، تسعى لتلبية حاجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية، وهي المسئولة عن هذا رسمياً، والمؤهلة له علمياً وتعليمياً." (بريخ،2012،184)

ويقصد بها في هذه الدراسة " المدارس العامة لمرحلتي التعليم الأساسي (ابتدائي واعدادي)، والتعليم الثانوي، وتابعة لمراقبة تعليم بلدية سواني بن آدم، وتخضع إلى الضبط والتوجيه من وزارة التربية والتعليم، من خلال ما تعتمده من مناهج وبرامج محددة ومحكومة بلوائح وقوانين من الوزارة."

سادساً– الموجهات النظرية للدراسة

تنطلق هذه الدراسة من نظرية النسق الاجتماعي، التي تقوم على أن النسق يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية تتفاعل فيما بينها لتحقيق هدف عام. واهتم العديدٌ من العلماء بدراسة المجتمع باعتباره أنساق معتمدة وظيفياً على بعضها البعض وكان بارسونز أبرزهم، حيث درس نسق الفعل باعتباره المسئول عن نشوء الأنساق الأخرى، وحدد مفهوم التنظيمات في أنه عبارة عن أنساق اجتماعية **تتكون من:** (جلبي، 1999، 74- 75)

وحدات فرعية (أقسام- وظائف – جماعات مهنية) وهي وحدات فرعية داخل نسق اجتماعي أكبر (تعليم – اقتصاد – اجتماع ...الخ) والمشكلة الأساسية هنا تتمثل في الكشف عن الوسائل التي يمكن بها أن تنفق أوجه نشاط الوحدات على المستويات الأخرى.

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

التنظيمات عبارة عن أوجه نشاط رسمية موجهة نحو اتخاذ هدف محدد، والمشكلة الأساسية تتمثل في الكشف عن الوسائل التي يمكن بها تحقيق هذه الأهداف الظاهرة.

تتوافر في التنظيمات وسائل لحل المشكلات التي تواجهها في المحافظة على أنماط العلاقات الداخلية والمشكلة هنا تتمثل في الكشف عن الوسائل التي يمكن بها المحافظة على النمط.

التنظيمات أنساق فرعية توجد في بيئة، والمشكلة هنا يكمن في تحديد الوسائل التي تستعين بها التنظيمات في أن تحصل من بيئتها على كل ما يحتاجه بقاؤها واستمرارها.

لها مدخلات وعمليات تحويلية ومخرجات وعوائد بالإضافة لعملية التغذية العكسية المستمرة بين هذه الأنساق المتعددة. وفي ضوء نظرية الأنساق ترى هذه الدراسة أنه يمكن تصور عملية تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي كنسق دينامي يتضمن مدخلات وعمليات تحويلية ومخرجات على المدى القصير ومخرجات على المدى البعيد وتغذية عكسية على النحو التالي:

المدخلات: تتضمن البنية الأساسية المادية والتعليمية في ميادين التعليم وكذلك الأهداف التعليمية والتي يسعى كل من له علاقة بتحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس إلى تحقيقها، من إدارة المدرسة والإدارة التعليمية ومفتشي وموجهي الخدمة الاجتماعية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات فهم القوة البشرية الموجودة بالإضافة إلى الخبراء في مجال التعليم والخدمة الاجتماعية من مدربين ومشرفين. كما تتضمن المدخلات المحتوى التعليمي بما يحتويه من معارف ومهارات وخبرات مهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، وما تستعين به من وسائل وتكنولوجيا حديثة في التعليم من طرق وأساليب تعليم وتدريس حديثة، وما يستخدم من أجهزة وأدوات لازمة تساعد في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي. بالإضافة إلى نمط ونوع الإدارة سواء على مستوي إدارة المدرسة أو الإدارة التعليمية، أيضاً الأجهزة والخدمات والدعم المعنوي والمادي من داخل المؤسسة وكذلك الدعم من البيئة الخارجية. كما تشمل المدخلات كل التشريعات والضوابط القانونية التي تسير العمل في الدولة، والإخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمدارس وهم المدخلات الرئيسية والمستهدفون من عملية جودة التعليم المستمر.

العمليات التحويلية: وتتم من خلال تحويل المدخلات إلى تحسين جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال تنمية معارفه وقدراته ومهاراته وخبراته المهنية باستخدام وسائل وأساليب وطرق تعليمية فعالة لمجابهة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات.

المخرجات: وهي ما تم تحقيقه من تنمية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في معارفه وقدراته ومهاراته وخبراته المهنية وتعتبر مخرجات على المدى القصير، وما حدث له من نمو وتطور في أدائه المهني وتعتبر مخرجات على المدى البعيد.

التغذية العكسية: وهي تقوم على نتائج تقويم الوسائل المستخدمة في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، والاستفادة منها لإحداث تغييرات في المدخلات والعمليات التحويلية.

سابعاً– الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسير العوامل المتداخلة للوصول إلى نتائج الدراسة.

نوع المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو أنسب المناهج لملائمته للتعرف على واقع وسائل تحقيق

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، ومقترحاته لتحقيق جودة تعليمه المستمر، وتم استخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من المدارس العامة للتعليم الاساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم، ومسح اجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها. أما **مجالات الدراسة:** المجال المكاني: المدارس العامة بمرحلة التعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم. المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات (من 2022/12/2م إلى 1/5 / 2023م). المجال البشري: مجتمع الدراسة هم الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم.

عينة الدراسة: تم أخذ العينة على مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: – تم حصر المدارس التابعة لمراقبة تعليم بلدية سواني بن آدم وبلغ عددها (40) مدرسة، ومدرسة واحدة تحت الإنشاء لم تفتتح بعد منها: (33) مدرسة للتعليم الأساسي و(5) مدارس للتعليم الثانوي، و(2) اثنان منها مزدوجة بين التعليم الأساسي والثانوي.

المرحلة الثانية: – إعداد إحصائية بعدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي والثانوي التابعة لمراقبة تعليم بلدية سواني بن آدم، حيث بلغ عدد هم (143) مفردة، ومن الجنسين.

المرحلة الثالثة: – تم فيها اختيار العينة بخطوتين:

1. تم اختيار عينة المدارس بطريقة العينة العشوائية المنتظمة (3، 6، 9،...) وبلغ عددها (13) مدرسة.
2. استخدمت العينة العرضية (غير احتمالية) وهي غير محددة من قبل وتأتي بشكل عرضي من مجتمع البحث الممكن الوصول إليهم كأن يختار فيها عدد من الأفراد الذين يستطيع الباحث العثور عليهم من مدة زمنية محددة أو معرض ويوزع الاستبانة على من يراهم موجودين أمامه (Samah،2021).

وتم اللجوء إليها بسبب ضيق الوقت ونقص الإمكانيات، حيث بلغ عدد مفردات العينة (42) مفردة من أجمالي مجتمع الدراسة (143) أخصائي اجتماعي.

الأداة المستخدمة: تم اعداد استمارة استبانة بعد استعراض التراث النظري وكذلك الدراسات والبحوث السابقة وتحديد الإطار النظري للدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وتم تحديد أبعاد الاستمارة بالاستفادة من الدراسات السابقة كما هو معروض لاحقاً في عرض النتائج.

صدق أداة الدراسة: صدق المقياس: الصدق الظاهري: من أجل التحقق من صدق الأداة تم اعتماد اختبار الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب / جامعة طرابلس وذلك للإدلاء بآرائهم وملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات ووضعت الاستبانة في شكلها النهائي.

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة: اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولا إلى النتائج، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي ستعرض لاحقاً ويمكن توضيحها في التالي: التكرارات – النسبة المئوية – المتوسط المرجح).

عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:

أولا– خصائص عينة الدراسة:

1. خصائص عينة الدراسة بالنسبة للجنس:

جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة بالنسبة للجنس

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

ت	الفقرة	التكرار	النسبة %
1	الذكور	1	2.38
2	الإناث	41	97.62
المجموع		42	% 100

يتضح من جدول (1) أن نسبة الإناث عالية جدا فجاءت بنسبة (97.62%)، أما الذكور جاءت قليلة جدا بنسبة (2.38 %)، وهي تشير إلى عزوف الذكور عن الانخراط في تخصص الخدمة الاجتماعية بالرغم من الحاجة الملحة لوجودهم في المؤسسات التعليمية لأهمية دورهم وخاصة أن المؤسسات التعليمية يوجد بها من الجنسين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي .

2. خصائص عينة الدراسة بالنسبة للعمر :

جدول (2) يوضح خصائص عينة الدراسة بالنسبة للعمر

ت	الفقرة	التكرار	النسبة %
1	أقل من 35 سنة	8	% 19
2	من 35 إلى أقل من 40	7	%16.7
3	من 40 إلى أقل من 45	6	%14.3
4	من 45 إلى أقل من 50 سنة	13	%31
5	من 50 سنة فأكثر	8	%19
المجموع		42	%100

ويتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى في الفئة العمرية تتركز في العمر من (45 إلى أقل من 50 سنة) وتصل النسبة إلى (31%) وأقل نسبة في الفئة العمرية (من 40إلى أقل من 45 سنة) ونسبتهم (14.3%) من أفراد العينة، ويلاحظ أنه لا يوجد تفاوت كبير بين الفئات العمرية

.خصائص عينة الدراسة بالنسبة للمؤهل العلمي:

جدول (3) يوضح خصائص عينة الدراسة بالنسبة للمؤهل العلمي

ت	الفقرة	التكرار	النسبة %
1	متوسط	–	–
2	جامعي	38	90.5 %
3	ماجستير	3	%7.1
4	دكتوراه	–	–
5	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية	1	% 2.4
المجموع		42	% 100

الجدول السابق يبين أن غالبية أفراد العينة ذوي مؤهل جامعي وبنسبة (90.5%) من اجمالي العينة.

3. خصائص عينة الدراسة بالنسبة للتخصص العلمي:

جدول (4) يوضح خصائص عينة الدراسة بالنسبة للتخصص العلمي

ت	الفقرة	ك	النسبة %	الرتبة
1	خدمة اجتماعية	21	% 50	1
2	علم الاجتماع	12	% 28.5	2
3	نربيه وعلم النفس	1	% 2.4	5
4	الدراسات النفسية والتربوية	1	% 2.4	5
5	توجيه وارشاد نفسي	2	% 4.8	4
6	رعاية اجتماعية	1	% 2.4	5
7	التأهيل	1	% 2.4	5
8	العلوم الاجتماعية التطبيقية	3	% 7.1	3
المجموع		42	%100	

يوضح جدول (4) تنوع التخصصات التي تعمل بمكتب الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية حيث جاءت

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

في المرتبة الأولى تخصص الخدمة الاجتماعية بنسبة (50%)، ويليها في المرتبة الثانية تخصص علم الاجتماع بنسبة (28.5%)، والعلوم الاجتماعية التطبيقية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (7.1%)، أما المرتبة الرابعة تحصل عليها تخصص التوجيه والإرشاد النفسي بنسبة (4.8%)، وتحصلت بقية التخصصات على المرتبة الخامسة بنسبة (2.4%) .كما يتضح من البيانات الواردة في جدول (4) بإن هناك اشخاص يعملون في مهنة الخدمة الاجتماعية ويؤدون أدوار الأخصائي الاجتماعي وهم غير متخصصين بالخدمة الاجتماعية، وهذا مما لاشك فيه له جوانب سلبية على الأداء المهني للدور المنوط به للأخصائي الاجتماعي في المدرسة والمستفيد منها بشكل خاص ولمستقبل المهنة بصورة عامة.

4. خصائص عينة الدراسة بالنسبة لسنوات الخبرة:

جدول (5) يوضح خصائص عينة الدراسة بالنسبة لسنوات الخبرة

ت	الفقرة	التكرار	النسبة%	المرتبة
1	أقل من 5 سنوات	8	% 19	2
2	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3	% 7.1	5
3	من 10 إلى أقل من 15 سنة	6	14.3 %	4
4	من 15 إلى أقل من 20 سنة	8	% 19	3
5	من 20 فأكثر	17	40.6 %	1
المجموع		42	%100	

يبين جدول (5) تمركز مفردات العينة بالنسبة لسنوات الخبرة جاءت في فقرة (من 20 سنة فأكثر) بنسبة (40.6%) ويليها الفقرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (19%)ثم فقرة (من 15 إلى أقل من 20 سنة) بنسبة (19 %) في الرتبة الثالثة وجاءت الفقرة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (14.3 %) والرتبة الأخيرة كانت للفقرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (7.1%).

5. خصائص عينة الدراسة بالنسبة للمدارس التي وقع عليها الاختيار:

جدول (6) يبين عدد مفردات العينة بالمدارس التي وقع عليها الاختيار

ت	الفقرة	التكرار	النسبة %
1	ثانوية الكريمية	6	% 14.3
2	السواني الثانوية	4	% 9.5
3	جعفر الطيار للتعليم الأساسي	4	% 9.5
4	المنار للتعليم الأساسي	5	% 11.9
5	السواني المركزية للتعليم الأساسي	5	% 11.9
6	صقر قريش للتعليم الأساسي	3	% 7.1
7	شهداء الخالصة للتعليم الأساسي	1	% 2.4
8	العروبة للتعليم الأساسي	8	% 19
9	غوط أبو ساق للتعليم الأساسي	1	% 2.4
10	أبو عبيدة بن الجراح للتعليم الأساسي	1	% 2.4
11	البشائر للتعليم الأساسي	2	% 4.8
12	حاتم الطائي للتعليم الأساسي	1	% 2.4
13	جيل المستقبل للتعليم الأساسي	1	% 2.4
المجموع		42	% 100

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن أعلى نسبة لأفراد العينة كانت (19%) من أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة العروبة للتعليم الأساسي، تليها

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

نسبة (14.3%) من أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدرسة ثانوية الكريمية، ثم نسبة (11.9%) من أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس التالية: المنار للتعليم الأساسي- السواني المركزية للتعليم الأساسي، وتليها نسبة (9.5%) من أفراد العينة من الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدرسة السواني الثانوية ومدرسة جعفر الطيار، ثم نسبة (7.1%) من أفراد العينة من الأخصائيين العاملين في مدرسة صقر قريش للتعليم الأساسي، تليها نسبة (4.8%) من أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعين العاملين في مدرسة البشائر للتعليم الأساسي، وأخر نسبة كانت(2.4%) من أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس التالية:

شهداء الخالصة للتعليم الأساسي- غوط أبو ساق للتعليم الأساسي – أبو عبيدة بن الجراح للتعليم الأساسي – حاتم الطائي للتعليم الأساسي – جيل المستقبل للتعليم الأساسي.

ثانياً– الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟:

جدول (7) يبين واقع وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

ت	العبارات واقع وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين	نعم		إلى حد ما		لا		متوسط المرجح	مرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	لا يهتم الموجه التربوي بعقد اجتماعات توجيهية فردية مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.	18	42.9	13	30.9	11	26.2	1.83	10
2	يعمل الموجه التربوي على ملاحظتي أثناء العمل لمعرفة قدراتي الشخصية.	24	57.1	7	16.7	11	26.2	2.30	5
3	أدون ما تعلمته من عملية التوجيه التربوي.	27	64.3	8	19	7	16.7	2.48	4
4	يعقد الموجه التربوي اجتماعات جماعية مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة.	23	54.8	4	9.5	15	35.7	2.19	7
5	اكتسب معارف جديدة من زيارات الموجه التربوي.	28	66.7	6	14.3	8	19	2.48	4 مكرر
6	لم أشارك في دورة تدريبية قبل ممارسة المهنة بالمدرسة.	20	47.6	5	11.9	17	40.5	1.93	8
7	شاركت بدورة تدريبية أثناء ممارسة المهنة بالمدرسة.	11	26.2	2	4.8	29	69	1.57	13
8	كانت لي مساهمة في مؤتمر مهني بورقة بحثية.	4	10	3	7	35	83	1.26	15
9	أهتم بحضور برامج تدريبية تنمي معارفي وخبراتي ومهاراتي	24	57.1	7	16.7	11	26.2	2.29	6
10	تم ترشيحي لحضور دورة تنشيطية في تخصصي المهني.	13	30.9	2	4.8	27	64.3	1.36	14
11	غير مهتمة بالاطلاع على كل ما هو جديد في المهنة.	2	4.8	5	11.9	35	83.3	2.74	2
12	لا أطبق ما تعلمته من الدورات التدريبية.	2	4.8	3	7.1	37	88.1	2.83	1
13	أهتم بالتنمية المهنية الذاتية من خلال انضمامي لبرنامج الدراسات العليا.	9	21.4	7	16.7	26	61.9	1.60	12
14	يعد الموجه التربوي نشرات علمية تربوية مختلفة لزيادة توعية الأخصائي الاجتماعي بالعمل المهني في المدرسة	12	28.6	6	14.3	24	57.1	1.71	11
15	لا يساعدني الموجه التربوي في وضع حلول للمشكلات التي تعترض مهنتي.	18	42.9	10	23.8	14	33.3	1.91	9
16	أستعين بالإنترنت في تحقيق التنمية المهنية الذاتية.	30	71.4	5	11.9	7	16.7	2.55	3

تبين من جدول (7) وبحسب أراء الأخصائيين الاجتماعيين أن فقرة عدم تطبيق ما تعلمه الأخصائي الاجتماعي من الدورات التدريبية التي حضرها جاءت في المرتبة الأولى من حيث الرفض وبنسبة (88.1%) وبمتوسط مرجح (2.83) ، وبالتالي هم يؤكدون على تطبيق ما تعلموه من الدورات التدريبية وهذا يعكس مدى الاستفادة من هذه الدورات في تنمية وتطوير معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم المهنية كما يدل على حاجتهم الماسة لمثل هذه الدورات، كما رفض أفراد العينة من الأخصائيين الاجتماعيين عدم اهتمامهم بالاطلاع على كل ما هو جديد في المهنة بنسبة (83.3%) وبالتالي هم يؤكدون على اهتمامهم بالاطلاع على كل ما هو جديد في المهنة، وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

(2.74). وجاءت في المرتبة الثالثة فقرة أستعين بالإنترنت في تحقيق التنمية المهنية الذاتية بمتوسط مرجح (2.55).

وتؤكد التراتيب الثلاثة السابقة على اهتمام الأخصائي الاجتماعي بمدارس بلدية سواني بن آدم بالتنمية المهنية الذاتية وبالتالي تحقيق نمو أدائه المهني، كما أن اهتمامه بتطبيق ما تعلمه في الدورات التدريبية، واهتمامه بالاطلاع على كل ما هو جديد في المهنة، واستعانته بالإنترنت في تحقيق التنمية المهنية الذاتية يؤكد من خلال استخدامه لهذه الوسائل على اهتمامه بتحقيق جودة تعليمه المستمر أثناء ممارسته لدوره المهني كإخصائي اجتماعي، ويتفق هذا مع بعض نتائج دراسة (فاطمة الهاشمي:2018) ودراسة (أميمة عبد العزيز:2016) ودراسة(الناكوع: 2019)وكذلك دراسة (تامر محمد:2013).

وعند قراءة جدول (7) يتضح أيضاً اهتمام الأخصائي الاجتماعي بعملية تدوين ما تعلمه من عملية التوجيه التربوي جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.48)، وجاء في المرتبة الرابعة مكرر اكتساب الأخصائي الاجتماعي لمعارف جديدة من زيارات الموجه التربوي له بمتوسط مرجح (2.48)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فقرة يعمل الموجه التربوي على ملاحظتي أثناء العمل لمعرفة قدراتي الشخصية بمتوسط مرجح (2.30). تعكس الفقرات السابقة مدى أهمية التوجيه التربوي كوسيلة يعتمد عليها الإخصائي الاجتماعي في تحقيق جودة تعليمه المستمر، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (عبد الحكيم أحمد:2005).

ومن نتائج جدول (7) أيضاً أن نسبة (57.1%) من أفراد العينة يهتمون بحضور برامج تدريبية تنمي معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم وجاءت الفقرة في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح(2.29)، وهذا يعكس مدى حاجة الأخصائي الاجتماعي المدرسي لمثل هذه الدورات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد حسني:2001) ودراسة (جمال شحاتة: 1997) التي أكدت نتائجها على تأثير البرنامج التدريبي على زيادة كل من الأداء المهني والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، ومن نتائجها أيضاً أن التدريب أدى إلى زيادة أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق البرنامج التدريبي وزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وهذا يؤكده وجود نسبة (47.6%) من أفراد العينة لم يشاركوا في دورات تدريبية قبل ممارسة المهنة بالمدرسة وجاءت الفقرة في المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (1.93)، في حين أن نسبة (26.2 %) من أفراد العينة شاركت بدورة تدريبية أثناء ممارسة المهنة بالمدرسة وجاءت في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط مرجح (1.57) وهي تعتبر نسبة قليلة جداً بالنظر إلى عدد الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة، كما أوضحت النتائج أن نسبة (30.9 %) فقط من أفراد العينة تم ترشيحهم لحضور دورة تنشيطية في تخصصهم المهني وتحصلت على المرتبة الرابعة عشر بمتوسط مرجح (1.36).

ومن خلال هذه النتائج نؤكد على ضرورة الاهتمام بإتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي المدرسي بالمشاركة في الدورات المهنية من خلال وضع سياسة خاصة بالتدريب قبل وأثناء ممارسة المهنة وتذليل كل الصعاب أمام مشاركة الأخصائي الاجتماعي بهذه الدورات، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (صكح 2023)دراسة (فاطمة عبد الله :1996).

كما جاءت فقرة يعقد الموجه التربوي اجتماعات جماعية مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (2.19) وبنسبة (54.8 %) من أفراد العينة أكدوا ذلك مما يدل على أهمية هذه الاجتماعات

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

التوجيهية في تحقيق التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمدارس، وجاءت في المرتبة التاسعة فقرة لا يساعدني الموجه التربوي في وضع حلول للمشكلات التي تعترض مهنتي بمتوسط مرجح (1.91) وقد يرجع هذه إلى قلة عدد الزيارات التوجيهية للأخصائي الاجتماعي مما يجعل الموجه غير قادر على تغطية جميع مهامه ومنها مناقشة الأخصائيين الاجتماعيين في المشكلات التي تواجههم أثناء العمل وخاصة أن عدد الموجهين(موجه واحد فقط) لعدد (40 مدرسة) وتبين لنا هذا من خلال الدراسة الميدانية وزيارة إدارة التفتيش والتوجيه التربوي. وهذا ما تؤكده إجابة أفراد العينة بنسبة (42.9 %) أن الموجه التربوي لا يهتم بعقد اجتماعات توجيهية فردية مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وجاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح (1.83)، وأجابت نسبة (57.1 %) بأن الموجه لا يعد نشرات علمية تربوية مختلفة لزيادة توعية الأخصائي الاجتماعي بالعمل المهني في المدرسة وتحصلت على المرتبة الحادية عشر وبمتوسط مرجح (1.71). مما يؤكد عدم قدرة الموجه على تغطية جميع مهامه التفتيشية والتوجيهية لكثرة عدد المدارس المشرف عليهاوهذا يتفق مع نتائج ودراسة(الناكوع: 2019).

كما أكدت نسبة (21.4%) من أفراد العينة اهتمامهم بالتنمية المهنية الذاتية من خلال انضمامهم لبرنامج الدراسات العليا وجاءت في المرتبة الثانية عشر بمتوسط مرجح (1.60)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي للدراسة أو عدم تشجيع مكان العمل على ذلك بتذليل الصعاب الذي من الممكن أن تواجه الإخصائي الاجتماعي أثناء اشتراكه بالدراسات العليا أو عدم وعي الأخصائي الاجتماعي بأهمية برنامج الدراسات العليا في تدعيم تحقيق تعليمه المستمر في المهنة وبالتالي نمو مستوى أدائه المهني.

وجاءت مساهمة الأخصائي الاجتماعي في مؤتمر مهني بورقة بحثية ضعيفة جداً بنسبة (10%) وفي المرتبة الخامسة عشر بمتوسط مرجح (1.26) وهذا يعكس عدم وعي الأخصائي الاجتماعي بأهمية المؤتمرات المهنية في تحقيق تعليمه المستمر أو قلة عقد مثل هذه المؤتمرات أصلاً وعدم اتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي للمشاركة بها.

2. ما أهم الوسائل الذي تدعم تحقيق جودة التعليم الم ستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأ ساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟

جدول (8) يوضح أهم الوسائل الذي تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط المرجح	المرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	الندوات.	32	76.2	2	4.8	8	19.0	2.57	7
2	المحاضرات.	38	90.4	2	4.8	2	4.8	2.76	2
3	المؤتمرات.	25	59.5	10	23.8	7	16.7	2.43	10
4	التوجيه التربوي	39	92.9	-	-	3	7.1	2.86	1
5	ورش العمل.	32	76.0	5	12.0	5	12.0	2.00	12
6	البحوث والدراسات الميدانية.	29	69.0	5	12.0	8	19.0	2.50	8
7	التعليم الإلكتروني(الانترنت).	32	76.2	4	9.5	6	14.0	2.62	6
8	البرامج التدريبية.	31	74.0	6	14.0	5	12.0	2.48	9
9	المناقشات الجماعية.	31	74.0	8	19.0	3	7.0	2.67	5
10	مناقشة الحالات والمواقف الميدانية.	33	78.5	7	16.7.	2	4.8	2.74	3
11	التدريب على نماذج الممارسة المهنية.	30	71.4	11	26.2	1	2.4	2.69	4
12	برنامج الدراسات العليا.	26	61.9	4	9.5.	12	28.6	2.33	11

من قراءة للجدول (8) يتبين بحسب أراء الأخصائيين الاجتماعيين أن فقرة التوجيه التربوي قد تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.86)، حيث يلاحظ أن نسبة عالية من أفراد العينة وهي (92.9%) يرون أن التوجيه التربوي من أهم الوسائل الذي تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمدارس. تليها في المرتبة الثانية فقرة المحاضرات بمتوسط مرجح (2.76) حيث اختارت نسبة (90.4%) من أفراد العينة المحاضرات كوسيلة من أهم الوسائل الذي تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي. وتليها في المرتبة الثالثة فقرة مناقشة الحالات والمواقف الميدانية بمتوسط مرجح (2.74) وهنا نجد أن نسبة (78.5%) من أفراد العينة يرون بأن مناقشة الحالات والمواقف الميدانية من أهم وسائل تحقيق التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمدارس. وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.69) فقرة التدريب على نماذج الممارسة المهنية وبنسبة إجابة بنعم (71.4%) من أفراد العينة. في حين جاءت فقرة المناقشة الجماعية في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (2.67) بنسبة اختيار(74.0%) من أفراد العينة اما فقرة التعليم الإلكتروني (الأنترنت) فقد جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (2.62)، وفقرة

Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

الندوات جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (2.57)، وتحصلت فقرة البحوث والدراسات الميدانية على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجع (2.50)، أما المرتبة التاسعة جاءت فقرة البرامج التدريبية بمتوسط مرجح (2.48)، وبمتوسط مرجح (2.34) وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (الصديق عظمة:2017) إلى أن التدريب أثناء العمل يحقق للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين بمدينة طرابلس الأهداف المرجوة منه بمستوى جيد من الفاعلية.

تحصلت فقرة المؤتمرات كوسيلة من الوسائل التي تدعم تحقيق جدودة التعليم المستمر المرتبة العاشرة، بمتوسط مرجح (2.43) وجاءت فقرة برنامج الدراسات العليا في المرتبة الحادية عشر بمتوسط مرجح (2.33)، وفقرة ورش العمل في المرتبة الثانية عشر بمتوسط مرجح (2.00). وتتفق نتائج بعض فقرات هذا الجدول مع دراسة (إلهام أحمد: 2022) ودراسة (أحمد حسني:2001) ودراسة (جمال شحاتة:1997) ودراسة (فاطمة عبد الله: 1996).

3. ما متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟

جدول (9) يوضح متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

ت	العبارات	نعم		ألي حد ما		لا		متوسط المرجح	مرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	لا يتضمن برنامج التعليم المستمر تطبيقات ميدانية في المجال المدرسي.	10	23.8	7	16.7	25	59.5	2.36	11
2	أن يهتم بتنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي.	41	97.6	1	2.4	--	--	2.98	1
3	أن يعمل على إكساب الأخصائي الاجتماعي خبرات مهنية.	41	97.6	1	2.4	--	--	2.98	1 مكرر
4	ربط التعليم المستمر بالتغيرات المحلية.	34	80.9	6	14.3	2	4.8	2.76	6
5	ربط التعليم المستمر بالتغيرات الاقليمية والعالمية.	27	64.3	12	28.6	3	7.1	2.57	9
6	ربط التعليم المستمر بتناول قضايا ملحة في المدرسة.	39	92.8	1	2.4	2	4.8	2.88	2
7	الرجوع إلى المستفيدين من برنامج التعليم المستمر لمعرفة رأيهم في نوعية الخبرات والمهارات المحتاجين إليها.	31	73.8	11	26.2	--	--	2.74	7
8	الاستعانة بأقدم الممارسين للمهنة وذوي الخبرة في المدرسة في إطار تنمية الخبرات والمهارات.	38	90.5	3	7.1	1	2.4	2.88	2 مكرر
9	عدم توفير الفرص للأخصائيين الاجتماعيين للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.	22	52.4	8	19	12	28.6	1.76	13
10	عدم استخدام الأساليب العلمية لتقدير الاحتياجات المهنية.	18	42.9	9	21.4	51	35.7	1.93	12
11	عدم الاهتمام ببرامج التعليم عن بعد لرفع معدل الآداء المهني.	14	33.3	11	26.2	17	40.5	2.7	10
12	تشكيل لجان فنية من الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لتنظيم برامج التعليم المستمر في مجال الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.	36	85.7	6	14.3	--	--	2.86	3
13	فتح مجالات نوعية للدراسات العليا تتفق مع التخصص المهني في المجال المدرسي وتلبي سوق العمل.	35	83.3	6	14.3	1	2.4	2.81	5
14	التعاون مع مؤسسات الممارسة المهنية في المجالات المختلفة .	36	85.7	5	11.9	1	2.4	2.83	4
15	توفير أدوات لقياس مستوى جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وربطها بالحاجة لبرامج التعليم المستمر.	34	81	4	9.5	4	9.5	2.71	8

من خلال قراءة للجدول (9) تبين أن من متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم أن تهتم بتنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي، وأن تعمل على إكسابه الخبرات المهنية حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط مرجح (2.98). في حين تحصلت على المرتبة الثانية فقرة ربط التعليم المستمر بتناول قضايا ملحة في المدرسة، والاستعانة بأقدم الممارسين للمهنة وذوي الخبرة في المدرسة في

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

أطار تنمية الخبرات والمهارات بمتوسط مرجح (2.88). وفي المرتبة الثالثة أكد أفراد العينة أن من متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي تشكيل لجان فنية من الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لتنظيم برامج التعليم المستمر في مجال الممارسة المهنية بالمجال المدرسي بمتوسط مرجح (2.86). وتحصلت على المرتبة الرابعة فقرة التعاون مع مؤسسات الممارسة المهنية في المجالات المختلفة (2.83)، كما جاءت في المرتبة الخامسة فتح مجالات نوعية للدراسات العليا تتفق مع التخصص المهني في المجال المدرسي وتلبي سوق العمل بمتوسط مرجح (2.81)، وفي المرتبة السادسة وبمتوسط مرجح (2.76) يرى أفراد العينة أن ربط التعليم المستمر بالتغيرات المحلية من متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، كما يرى أفراد العينة أن الرجوع إلى المستفيدين من برنامج التعليم المستمر لمعرفة رأيهم في نوعية الخبرات والمهارات المحتاجين إليها وجاءت في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (2.74)، كما أن توفير أدوات لقياس مستوى جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وربطها بالحاجة لبرامج التعليم المستمر يعتبرها أفراد العينة من متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي وتحصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح(2.71)، وفي المرتبة التاسعة جاءت فقرة ربط التعليم المستمر بالتغيرات الاقليمية والعالمية بمتوسط مرجح (2.57)، في حين المرتبة العاشرة جاءت فقرة عدم الاهتمام ببرامج التعليم عن بعد لرفع معدل الآداء المهني (2.7) حيث جاءت نسبة الإجابة من أفراد العينة بنعم على الفقرة (33.3%) وهي نسبة ضعيفة، وفي المرتبة الحادية عشر جاءت فقرة لا يتضمن برنامج التعليم المستمر تطبيقات ميدانية في المجال المدرسي متوسط مرجح (2.36) حيث رفض أفراد العينة هذه الفقرة بنسبة (59.5%)، المرتبة الثانية عشر عدم استخدام الأساليب العلمية لتقدير الاحتياجات المهنية متوسط مرجح (1.93) حيث وافق على هذه الفقرة نسبة (42.9%) من أفراد العينة، وفي المرتبة الثالثة عشر جاءت فقرة عدم توفير الفرص للأخصائيين الاجتماعيين للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا بمتوسط مرجح (1.76) حيث أجاب نسبة (52.4%) من أفراد العينة بنعم. وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة (إلهام أحمد: 2022).

النتائج العامة للدراسة: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ووفقا لاستجابة أفراد العينة يمكن ان نتناول النتائج العامة للدراسة في المحاور التالية:

أولاً–النتائج العامة المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

- أوضحت النتيجة أن عينة الدراسة من النوع أن الإناث جاءت عالية جداً بنسبة (97.6%) مقابل (2.4%) فقط للذكور.
- مجتمع العينة جاء التوزيع العمري متقارب مع تمركز في فئة (45 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة.(31%)
- كشفت النتيجة عن ارتفاع المؤهل العلمي، بنسبة (90.5%) من الأخصائيين يحملون مؤهلاً جامعياً.
- كشفت الدراسة عن التنوع في تخصصات العاملين، مع تصدر تخصص الخدمة الاجتماعية (50%)، يليه علم الاجتماع.(28.5%)
- وبينت نتيجة الدراسة أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين من ذوي خبرة طويلة (20سنة فأكثر بنسبة 40.6.%)
- كما بينت تنوع المؤسسات التعليمية، أبرزها مدرسة العروبة للتعليم الأساسي بنسبة.(19%)

ثانياً – النتائج العامة المرتبطة بتساؤلات الدراسة

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

1. ما واقع وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟ تبين من خلال عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية ما يلي:

- كشفت النتيجة أن غالبية الأخصائيين يرفضون عدم تطبيقهم لما تعلموه من الدورات التدريبية.(88.1%)
- كشفت النتيجة عن وجود حرص كبير على الاطلاع المهني الذاتي والاستعانة بالإنترنت.
- وكشفت أن هناك ضعف في المشاركة بدورات تدريبية قبل أو أثناء العمل.
- وكشفت النتيجة عن ضعف الإشراف الفردي من الموجهين، وقلة اللقاءات الدورية التوجيهية.
- كما كشف أن المشاركة في المؤتمرات العلمية والمساهمة بورقات بحثية كانت محدودة جدًا.

2. ما أهم الوسائل الذي تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟ تبين من خلال عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية بحسب أراء الأخصائيين الاجتماعيين ما يلي:

- أوضحت النتيجة تصدر التوجيه التربوي كأهم وسيلة داعمة، تليه المحاضرات ومناقشة الحالات.
- وكشفت أن تدريبات الممارسة المهنية، المناقشات الجماعية، والتعليم الإلكتروني من ضمن الوسائل المهمة.
- وكشفت أن ورش العمل، المؤتمرات، والدراسات العليا جاءت بدرجات أقل دعمًا.

3. ما متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم؟ تبين من خلال عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية أن أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم تتمثل في التالي:

- كشفت النتيجة التركيز على تنمية المهارات المهنية للأخصائيين وربط التعليم بقضايا المدرسة.
- كشفت النتيجة أهمية تشكيل لجان فنية وتنويع برامج الدراسات العليا المرتبطة بسوق العمل.
- وأوضحت نتيجة الدراسة الربط بين التعليم المستمر والمتغيرات المحلية والعالمية.
- بينت النتيجة الدعوة لتقييم الاحتياجات المهنية باستخدام أدوات علمية وربطها بجودة الأداء.

4.ما التصور المقترح الذي من شأنه أن يساعد في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي؟

مقدمة: في إطار النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي استهدفت التعرف على واقع وسائل التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم، وأهم الوسائل التي تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر لهم ، ومعرفة أهم متطلبات تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، وبناء على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج تتعلق بالإجابة على تساؤلاتها والتي تحصلت عليها من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي بلدية سواني بن آدم، تقدم هذه الدراسة التصور التالي، ويرتكز التصور المقترح على المحاور التالية:

أولا– الأساس النظري للتصور المقترح: ويرتكز الأساس النظري للتصور المقترح على التالي:

1. نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع

المجلة العلمية لكلية التربية / جامعة سرت/المجلد (4) العدد (2)
Faculty of Education journal / Sirte University (Vol (4) No (2))
Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

الدراسة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة والتي تم تناولها في الدراسة الحالية.

2. مفاهيم ومصطلحات الدراسة والموجهات النظرية المستخدمة (نظرية النسق الاجتماعي).

3. ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تتعلق بوسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم.

4. نتائج استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس العامة للتعليم الأساسي والثانوي ببلدية سواني بن آدم.

ثانيا– أهداف التصور المقترح: ويهدف هذا التصور إلى تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تفعيل دور الوسائل الممكن استخدامها في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

2. تفعيل دور الجهات والمؤسسات العامة التي من الممكن أن تساهم في استخدام وسائل تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

3. تدعيم الدور الذاتي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في تحقيق جودة تعليمه المستمر.

4. مواكبة التطورات العلمية الداخلية والخارجية والمؤثرة على الممارسة المهنية.

ثالثاً– الاستراتيجيات المهنية اللازمة كمنهجية لتحقيق أهداف التصور المقترح:

1. استراتيجية إعادة البناء المعرفي: من خلال إكساب الإخصائي الاجتماعي المدرسي جوانب معرفية جديدة تتعلق بأدواره المهنية وكيفية تفعيلها والوسائل الممكن أن تحققها إدارة التفتيش والتوجيه التربوي.

2. استراتيجية التعليم: من خلال التنمية المهنية الذاتية للأخصائي الاجتماعي بالاطلاع على كل التطورات العلمية والمهنية والتي تتعلق بصفة خاصة بالممارسة المهنية في المجال المدرسي، والرجوع إلى كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في ذلك من أنترنت وغيرها للتزود بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تعينه في الممارسة المهنية.

3. استراتيجية التدريب: وهو ذات أهمية كبيرة في تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي، ويتم ذلك من خلال الدورات التنشيطية المستمرة قبل وأثناء ممارسة المهنة، وكذلك المؤتمرات وورش العمل والندوات والمناقشات الجماعية والمحاضرات واجراء البحوث والدراسات الميدانية.

رابعاً– الموضوعات التي يمكن أن يتناولها التصور المقترح:

1. أن تهتم بتنمية معارف ومهارات وخبرات الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

2. أن يتم ربط التعليم المستمر بتناول قضايا ملحة في المدرسة مثل: التنمر والعنف المدرسي، الأثار النفسية والاجتماعية للنزاعات المسلحة على تلاميذ وطلاب المدارس، النزوح والهجرة الداخلية والخارجية وتأثيرها على المستوى التحصيلي لتلاميذ وطلاب المدارس وغيرها من القضايا الملحة التي أوجدتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها مجتمعنا الليبي.

3. عرض ومناقشة مشكلات الممارسة المهنية.

4. مناقشة نتائج الدراسات والبحوث النظرية والميدانية في مجالات الممارسة المتنوعة.

5. مناقشة نماذج ومداخل الممارسة المهنية وخاصة في المجال المدرسي.

6. عرض ومناقشة التجارب المحلية والإقليمية والدولية المرتبطة بالممارسة المهنية.

Doi (https://doi.org/10.37375/foej.v4i2.3460)
ISSN : 3740-2791

7. الأطر المعرفية الحديثة للعلوم الاجتماعية الأخرى ذات الصلة بالممارسة المهنية في مجالات الممارسة المتنوعة.

خامساً– الوسائل التي من شأنها تدعم تحقيق جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي ويمكن الاستعانة بها في تحقيق التصور: التفتيش والتوجيه التربوي– المحاضرات– مناقشة الحالات والمواقف الميدانية – التدريب على نماذج الممارسة المهنية– المناقشة الجماعية – التعليم الإلكتروني (استخدام الإنترنت) –الندوات – اجراء البحوث والدراسات الميدانية –البرامج التدريبية – المؤتمرات المهنية– برنامج الدراسات العليا– ورش العمل.

سادساً– المؤسسات والجهات التي يمكن أن تشارك في إنجاح التصور المقترح:

في ضوء الدراسة الحالية يمكن التركيز على التعامل مع المؤسسات والجهات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي المدرسي والتي يمكن أن يكون لها دور في إنجاح التصور المقترح ومن أمثلتها: – وزارة التربية والتعليم–إدارة النشاط المدرسي بالوزارة–التفتيش والتوجيه التربوي بمكتب الخدمة الاجتماعية بالوزارة – مكتب الخدمة الاجتماعية بالوزارة –وزارة التعليم العالي– أقسام الخدمة الاجتماعية بمختلف الجامعات الليبية– الخبراء والمتخصصين بالجامعات والمؤسسات المهتمة بالبحث العلمي، بالإضافة إلى ممارسي المهنة من ذوي الخبرة الطويلة في المجال المدرسي– المركز الوطني لضمان الجودة.

سابعاً– عوامل نجاح التصور المقترح:

1. تعاون الجهات والمؤسسات السالف ذكرها.
2. المشاركة الإيجابية للأخصائي الاجتماعي المدرسي في البرامج التي من شأنها أن تساعد في تحقيق تعليمه المستمر.
3. تشجيع إدارات المدارس للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس للانضمام إلى البرامج التي من شأنها أن تساعدهم في تحقيق تعليمهم المستمر.
4. وجود أعداد كافية من الموجهين التربويين لمتابعة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وتحقيق كل الاستفادة الممكنة منهم في زيادة معارف ومهارات وخبرات الأخصائي الاجتماعي المدرسي.
5. وجود سياسة واضحة من وزارة التربية والتعليم تهتم بموضوع جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

المصادر والمراجع

أ– الكتب

1–الديب، محمد نجيب توفيق (1996): الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2–بريخ، فرحان حسن (2012): المدرسة والمجتمع، الأردن، دار أسامة للنشر.

3–جلبي، علي عبد الرزاق (1999): علم اجتماع التنظيم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

4–خاطر، أحمد مصطفى، كشك، محمد بهجت جاد الله (2007): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

ب –دوريات ومجلات

1. إبراهيم، تامر محمد عبد الغني (2013): معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع34، ج9 جامعة حلوان.

2. أحمد، عبد الحكيم (2005): العلاقة بين الاشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال المدرسة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

3. الناكوع، فاطمة جمعة محمد،(2019)، التدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، مجلة ابحاث – العدد الرابع عشر – سبتمبر 2019 م كلية الآداب –جامعة سرت الصفحات 387-420

4. بشر، إلهام، 2022 "متطلبات التعليم المستمر في الخدمة الاجتماعية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (مج 6 – ع 21 – الصفحات 47- 72).

5. حبيب، جمال شحاتة (1997): "العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني"، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

6. حسين، أحمد (2004): "الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي"، بحث منشور، المؤتمر العلمي 17، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

7. حسني، أحمد (2001): تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

8. نزيهة علي صالح صكح المصراتي،2023 ، الإعداد النظري والتطبيقي لطلاب الخدمة الاجتماعية بين التقليدية والتجديد، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ع 24 يوليو 20. الصفحات79-96 .
https://mhs.academy.edu.ly/ar/j

ج– الرسائل الجامعية

1. إبراهيم، أميمة عبد العزيز محمد (2016): تصور مقترح باستخدام الإنترنت لضمان جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، دراسة وصفية مطبقة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية.

2. إسماعيل، فاطمة عبد الله (1996): دور البرامج التدريبية في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائية الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

3. رخاء، فاطمة سالم الهاشمي (2018): "الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وعلاقته بتحسين جودة ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بالمجتمع الليبي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية.

4. عظمة، الصديق محمد شعبان (2017): "فاعلية التدريب أثناء العمل للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه طرابلس، كلية الآداب، الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية.

د– مصدر المعلومات من شبكات الاتصال الإلكترونية

1.أخر تحديث "ما هي العينة العرضية" موقع المرسال، Samah osman – ،/6/11 2021
https://www.almrsal.com/post/1077350

2. موسوعة مداد/الهادي إلى لغة العرب: 4/487، "تعريف الوسائل"
midad.com/article/213224/